

وسائل الإعلام في مدينة كربلاء المقدسة ١٩١٤-١٩٦٨ م

الاستاذ المساعد الدكتور

كفاح احمد محمد النجار

كلية الآداب - جامعة بغداد

[akefah82@yahoo.com](mailto:akefah82@yahoo.com)

### الملخص

الصحافة الكربلائية تاريخ كبير إذ واكبت فيه المدن العراقية والعربية الكبرى كبغداد والبصرة والموصل، إذ بدأت الصحافة فيها منذ أكثر من مائة عام، وتنوعت بصورة كبيرة شملت أغلب الأدب والمعارف، لما عرف عن أهل كربلاء من محبتهم للعلم والثقافة وميلهم نحو الأدب والشعر.

نجحت الصحافة الكربلائية على الرغم من معاناتها من مشاكل عدة إلا أنها عرضت مشكلات وهموم المدينة، وتركت لنا شهادات تاريخية لا يمكن أن يستغني عنها أي باحث عن تاريخ كربلاء السياسي والاقتصادي والاجتماعي الحديث والمعاصر.

الكلمات المفتاحية: اعلام، صحافة، كربلاء، ثقافة

## Media outlets in the holy city of Karbala 1914-1968 AD

Prof.

*Kifah Ahmed Mohammed Al-Najjar*

College of Arts - Baghdad University

### Abstract

The Karbala press has a great history, as it accompanied the major Iraqi and Arab cities such as Baghdad, Basra, and Mosul. The press began in this city in more than a hundred years ago, and it varied greatly that included most forms of literature and knowledge, due to what was known about the people of Karbala about their love for science and culture and their inclination towards literature and poetry.

The Karbala press succeeded in spite of its suffering from several problems, but it presented the problems and concerns of the city, and left us historical testimonies that no researcher of the modern and contemporary political, economic, and social history of Karbala can indispensable.

**Key words:** Media, press, Karbala, culture.

## المقدمة

مدة الحكم العثماني، لا بد من إعطاء لمحة سريعة عن تطور الصحافة العراقية بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١م، فقد كانت الصحافة العراقية تخضع لقانون المطبوعات العثماني، واستمرت كذلك حتى عام ١٩٣١م عندما شرع أول قانون للمطبوعات في ظل الإنتداب البريطاني، وفي عهد الإستقلال صدر قانون آخر للمطبوعات هو القانون رقم (٥٧) لسنة ١٩٣٣م، وعدّل عام ١٩٣٤م، وفي عام ١٩٥٤م عدل بمرسوم آخر، واستمر حتى عام ١٩٥٨م<sup>(٣)</sup>.

وللصحافة في كربلاء تاريخ كبير واكبت فيه المدن العراقية والعربية الكبرى كبغداد والبصرة والموصل، فقد بدأت الصحافة فيها منذ أكثر من مئة عام، وتنوعت بصورة كبيرة شملت اغلب الآداب والمعارف، لما عرف عن أهل كربلاء من محبتهم للعلم والثقافة وميلهم نحو الأدب والشعر، أما عن أول جريدة كربلائية فقد كانت صحيفة «الانتباه» التي أسسها السيد لبيب الشيرازي عام (١٩١٤م)<sup>(٤)</sup>، وتوافق ذلك الحدث مع اندلاع الحرب العالمية الأولى والحرب البريطانية الأولى على العراق واحتلاله، فجاءت تلك الدورية لإثارة الرأي العام العراقي وتنبيهه من خطر المحتلين وضرورة المشاركة في القتال ضد قوات الاحتلال البريطاني، وللأسف لا يوجد في أرشيف دار الكتب والوثائق العراقية أية نسخة من تلك الصحيفة.

ثم جاءت بعدها (جريدة الاتفاق) التي أنشأها في

تُعدّ الصحافة صورة من صور الحضارة في أي بلد، بل إنها «ركن من أعظم الأركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران»<sup>(١)</sup> مثلما قال عنها نابليون بونابرت، فالصحافة إذن مقياس من مقاييس الحضارة والتمدن والرقي الاجتماعي والسياسي، وإذا ما أردنا دراسة تاريخ أمة أو بلد أو حضارة، فعلى الباحث عن صحافتها وتفاعلها مع المجتمع وقدرتها على التأثير بحركته والتأثير فيه، ومن هنا تكمن أهمية البحث عن تاريخ الصحافة في كربلاء، وقبل البدء بتفاصيل البحث علينا إعطاء لمحة سريعة عن نشوء الصحافة العراقية وتطورها، فقد بدأ إصدار الصحف في العراق منذ عام (١٨٦٩م)، إذ أصدر الوالي العثماني مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢م) جريدة الزوراء، وأخذت الصحف العراقية بالازدياد بعد عام ١٩٠٨م أي بعد تولي جماعة الاتحاد والترقي الحكم في الدولة العثمانية عام ١٨٠٩، وأصبح هناك إقبالاً من قبل المواطنين على تلك الصحف وقراءتها، لكن هل كانت هناك صحافة بالمعنى الحالي؟ والجواب، ان الصحافة في ذلك الوقت لم تكن أكثر من مجرد أدبيات وأشعار وهذا ما أكده خير الدين العمري وهو أحد رواد الصحافة العراقية إذ قال: «لم يكن في العراق من أرباب القلم شيء يذكر، بل كان هناك شعراء يقومون مقام الصحف في المدح والقدح»<sup>(٢)</sup>.

وبعد تعرفنا على مضمون الصحافة العراقية خلال

ربيع الثاني ١٣٥٤هـ (٢٤ تموز ١٩٣٥م) واستمرت بالصدور حتى عام ١٩٣٨م<sup>(٧)</sup>، صاحبها ورئيس تحريرها السيد عباس علوان الصالح، الذي أسس مطبعة في كربلاء عام ١٩٣٥م سميت مطبعة الشباب وطبعت الى جانب أعداد جريدة الغروب عدداً من الكتب والمؤلفات وأعداداً من مجلة الاقتصاد البغدادية<sup>(٨)</sup>، ويعد عباس علوان الصالح من ابرز رواد الصحافة، نشر مقالاته في الصحف العراقية كافة وله مؤلفات خطية في الأديان والمذاهب والطب والاجتماع، وبالتالي فنحن نقف اليوم بحضرة رائد وعلم من أعلام الصحافة العراقية والصحافة الكربلائية الذي ترك لنا عطاءه الثري في ميادين الفكر والثقافة والاجتماع والسياسة.

شغلت إسهامات عباس علوان الصالح الإعلامية الساحة الفكرية والثقافية والسياسية في العراق بصورة عامة وفي كربلاء بصورة خاصة، فبالإضافة الى رئاسة تحريره جريدة الغروب، ساهم في اصدار صحيفة الأسبوع التي تأسست عام ١٩٣٨م وهي أديبة جامعة، وجريدة المنادي وهي جريدة اسبوعية سياسية منحت الامتياز ببغداد في ١٧ آذار ١٩٤٨م. وبتاريخ ٢٦/٣/١٩٥٠م أبدل اسمها باسم (الأنباء المصورة)، بعد أن صدرت منها أعداد كبيرة. فضلاً عن انه كان حاضراً في فكره وثقافته وأسلوبه في جريدة الغروب على الرغم من انه لم يقدم نفسه باسمه الصريح، فالافتتاحيات والمقالات التي كتبها كانت تحمل اسم (صاحب التوقيع) وحتى التحليلات

كربلاء الحاج مرزاه علي الشيرازي الحائري، وصدر عددها الأول في السابع من (آذار / ١٩١٦م) مطبوعاً في مطبعة حجرية كانت في كربلاء من مخلفات الدولة العثمانية، ولم تستمر تلك الصحيفة طويلاً<sup>(٥)</sup>، ويبدو أن هدفها اقتصر على مقارعة المحتلين البريطانيين. وقد أثنى عليها الشاعر محمد حسن أبو المحاسن بقوله: (٦)

قل لمن حاول مجدداً أنه ثمر حلو الجنى حلو المذاق  
ما جنته أمة قبل ولا يجتنى إلا بجد واتفاق  
وكثر إصدار الصحف الكربلائية منذ (١٩١٤م) وحتى يومنا هذا، ونحن هنا لسنا بصدد تعداد تلك الصحف وكتابة تاريخ صدورها ومؤسسيها، كما جرت العادة عند أغلب من تطرقوا إلى مثل تلك المواضيع، بل للتعرف على ما كانت تحويه تلك الصحف ودرجة تأثيرها في الرأي العام الكربلائي والمواضيع المهمة التي تناولتها سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم دينية، مع بيان أسماء الصحف والمجلات التي انتشرت في كربلاء ومن هم محرروها وكتابها. وقد صدرت في كربلاء ثلاث صحف رئيسة خلال المدة بين ١٩٣٥-١٩٦٨م وهي كالآتي:

#### أولاً: الصحف في كربلاء للمدة (١٩٣٥-١٩٦٨)

##### ١. جريدة الغروب ١٩٣٥م

كانت جريدة الغروب أول وسيلة إعلامية كربلائية تصدر بصورة أسبوعية لمدة ثلاث سنوات، فقد صدر عددها الأول في يوم الأربعاء الموافق ٢٢

كانت تشجع تلك الأمور، وأكدت ان أهالي مدينة (طويرج)<sup>(١٣)</sup> قد اشتكوا من تنامي تلك الحانات وطالبت بغلقها<sup>(١٤)</sup>. وهذا دليل على حرص الجريدة ومؤسسها على طهارة المدينة المقدسة وتوابعها.

تابعت الجريدة الأوضاع الصحية في كربلاء وألوية جنوب العراق، وركزت على انتشار الملاريا في الناصرية، اذ جاء في عددها الصادر في الرابع والعشرين من آب ١٩٣٥م ما نصه: «انتشرت الملاريا في الناصرية وبالأخص بين الطبقات الفقيرة وهذا ناتج عن إهمال صحة اللواء فنلفت أنظار رئيس صحة اللواء لهذه الحالة والا العاقبة وخيمة»<sup>(١٥)</sup> وحملت الصحيفة في طياتها معلومات مهمة عن أوضاع العراق الصحية والاجتماعية والاقتصادية لاسيما كربلاء والمدن المحيطة بها، وكانت تهاجم كل ما تراه من فساد في الدوائر الحكومية فقد تابعت دائرة البلدية وتساءلت عن حجم الرواتب الضخمة التي يتلقاها المسؤولون وعن سوء الخدمات الموجودة في المدينة<sup>(١٦)</sup>.

لم تغفل الجريدة موضوع التعليم وأكدت أكثر من مرة على أهمية هذا الموضوع، وتابعت نشر شكاوى المواطنين لاسيما ما يتعلق بمدارس البنات التي كانت تعاني من ضيق صفوفها، وجاء في احدي عناوينها الخبر الآتي (كربلاء وحاجتها الى متوسطة للبنات) وكتب صاحب المقال قائلاً: «لقد خرجت فتياتنا هذا العام من الصفوف السادسة وحزن شهادة الدراسة الابتدائية وكن يؤملن اكمال دراستهن بالبداية بقطع

السياسية ووصف العلاقات الدولية والتقديم الذي ينصف فيه كتاب جريدته، كلها تكشف عن مشاركة بلغه سليمة وأسلوب رصين وثقافة عالية<sup>(٩)</sup>.

واستمر السيد عباس علوان الصالح بإصدار جريدة الأنباء المصورة حتى عام ١٩٥٢م، وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م عُيّن في جريدة الوقائع العراقية وتقاعد عام ١٩٧٨م ومع ذلك نشر مقالات عدة في بعض الصحف العراقية حتى وفاته عام ١٩٩٤م<sup>(١٠)</sup>.

كانت الصحافة الكربلائية تهتم بالأمور العامة للبلاد وتسلط الضوء على مشكلات كربلاء والمدن القريبة منها، وتنشر همومهم ولم تتوان عن نشر الشكاوى العامة والخاصة وحثت الجريدة السلطات المحلية لهدم المستنقعات كونها تسبب انتشار الحشرات لاسيما البعوض، ودعت في الوقت نفسه الى تخفيض أجور الماء وإنشاء (حنفيات) في الشوارع لانتفاع الفقراء والمعوزين والمارة منها<sup>(١١)</sup>.

ودعت الجريدة ايضاً السلطات المختصة الى الإصلاح الصحي، كما جاء في احدي نشراتها، اذ أكدت على أهمية المدينة المقدسة لقدم الآلاف من الزائرين إليها سنوياً، كما طالبت الحكومة المركزية الى تخصيص مبالغ كبيرة للاهتمام بتلك الأمور<sup>(١٢)</sup>. واستقبلت الجريدة الشكاوى الواردة من أهالي الهندية والمسيب، واعترضت على انتشار حانات الخمر في الهندية، وردت على احدي الصحف الأخرى التي

والشعوذة والدجل، وكان ابرز كتاب هذا الحقل من المعرفة المجتمعية المحامي عبد المجيد كمونة وعبد الكريم بك الازري، وصاحب التوقيع (هو عباس علوان الصالح)<sup>(٢٠)</sup>.

ولتوجيه أنظار الحكومة العراقية لمكانة كربلاء الدينية لدى المسلمين، فقد طالبت الغروب الأجهزة الأمنية الى فرض عقوبات شديدة ضد مرتكبي الجرائم بمختلف أنواعها للحفاظ على امن واستقرار عموم مناطق كربلاء وتحديدًا المناسبات الدينية التي تشهد المدينة في أثنائها استقبال أعداد كبيرة من الزائرين ومن جنسيات مختلفة، وقد تستغل من قبل الخارجين عن القانون بالتعرض لهم، وهذا يؤثر على سمعة الحكومة والحركة الدينية والسياحية التي تسهم في تحسين الجانب الاقتصادي ليس لمدينة كربلاء وحدها بل لعموم العراق، ولكسب القراء للجريدة فقد تنوعت مقالاتها لتشمل الى جانب ما ذكر مواضيع عن حياة الشعوب اليومية وبعض ممارسات الشعوذة والدجل التي تمارس في بعض تلك المجتمعات وبيان مخاطرها على الإنسان والمجتمع على حد سواء، ولعل ابرز من كتب في هذا الحقل من المعرفة المحامي عبد المجيد كمونة وعبد الكريم بك الازري التي تنشر وتوقع باسم رئيس التحرير (عباس علوان الصالح)<sup>(٢١)</sup>.

توسعت دائرة قراء جريدة الغروب خارج حدود لواء كربلاء، بعد ان تطرقت بعض أعدادها الى الحياة اليومية التي يعيشها الطلبة العراقيون في باريس والصعوبات التي تواجههم دراسياً واقتصادياً،

المرحلة الثانية من مراحل العلم فأمل من وزارة المعارف ان تهتم في امر فتح صف متوسط لهن في هذا العام وانا لنأمل ان تلبية هذا الطلب<sup>(١٧)</sup>. وهذا الخبر يفيدنا بأنه لم تكن هناك مدرسة متوسطة للبنات في كربلاء حتى عام ١٩٣٥ م. ونشرت في عددها الصادر في ١٢ تشرين الأول ١٩٣٥ م، عنواناً بارزاً (هل تسعى وزارة المعارف لتقليص طلب العلم !!!؟) وغاية ذلك المقال هو الاهتمام بوضع التعليم في كربلاء وان الدولة تنفق على العلوم في بغداد فقط ولا يصل الى كربلاء الا الجزء اليسير<sup>(١٨)</sup>، في الوقت ان المدينة بحاجة الى فتح مدارس جديدة تواكب الزيادة السكانية، اذ بلغ عدد نفوس كربلاء لغاية شهر آب ١٩٣٥ م (٧٩٧٣٧) من العراقيين و(٧٤٩٠) من الأجانب<sup>(١٩)</sup>.

شغلت المواضيع الاجتماعية حيزاً واسعاً في الأعداد الصادرة لجريدة الغروب، لإيصال صوت المواطن الكربلائي الى الجهات الرسمية للعمل على تحسين الواقع الاجتماعي لأهالي كربلاء، فقد ركزت بعض المقالات على الاهتمام بثقافة المرأة من خلال فتح مراكز لمحو الأمية في المناطق الريفية، وتوسيع فرص التعليم لتشمل شريحة واسعة من المجتمع الكربلائي.

تناولت جريدة الغروب العديد من المواضيع كان أهمها المواضيع الاجتماعية وركزت على المرأة وقانون العقوبات والحجاب والجريمة والثقافة في الريف والتعليم، ومقالات عن حياة الشعوب والمجتمعات



بأنه: «محم جليل قوي عالي الهمة حرّ الرأي حاد الذهن أسس جمعية أدبية باسم ندوة الشباب العربي عام ١٩٤١م، وله مؤلفات عدة مطبوعة أهمها محاضرات في شرح مجلة الأحكام الدولية»<sup>(٢٤)</sup>.

صدر العدد الأول من جريدة الندوة في يوم السبت الموافق ٦ ربيع الثاني ١٣٦٠هـ / ٣ أيار ١٩٤١م، والمتصفح لتلك الجريدة يجدها قد ركزت منذ عددها الأول وحتى آخر عدد على قضية سياسية واحدة هي حركة مايس ١٩٤١م، واتخذت لنفسها شعاراً كتب في صفحتها الأولى بعنوان (الموت تحت ظلال السيوف خير من الموت حتف الأنوف) فأخذت تنشر البلاغات الحربية العراقية أثناء الحرب العراقية البريطانية الثانية، ونشرت في عددها الأول: «نداءات العلماء الأعلام للدفاع عن الدين والوطن (نداء حجة الإسلام السيد ابي الحسن الموسوي الاصبهاني)»، الذي دعا فيه الشعب العراقي الى مؤازرة القوات العراقية ضد البريطانيين، ونداء العلامة الشيخ كاشف الغطاء الذي دعا العراقيين والعرب والمسلمين الى مناصرة حركة مايس<sup>(٢٥)</sup>، وفتوى العلامة السيد عبد الحسين الحجة الطباطبائي الكربلائي والتي جاء فيها: «تعلمون ان العراق هو قاعدة الدين وعصمة العرب والمسلمين المحتوي على مشاهد الأئمة عليهم السلام ومعاهد الدين يجب علينا حفظه وصيانته من استيلاء الأجنبي عليه... والى هذا ادعوكم وأحثكم وما النصر والتوفيق الا من عند الله»<sup>(٢٦)</sup>، ونشرت نداء العلامة الشيخ عبد

لإشعار الحكومة بالعمل على تحسينها لتسهيل مهمتهم العلمية<sup>(٢٢)</sup>.

كما كان لجريدة الغروب حضورها الأدبي، اذ دأبت على نشر قصائد للشاعر الكبير احمد الصافي النجفي مثل قصيدة (الخطب والشعر)، وقصيدة (الرجعة) التي تتحدث عن حلم الشاعر للعودة الى الطفولة، ولم تغفل الجريدة نشر العديد من القصائد لشعراء آخرين أمثال جميل صدقي الزهاوي وايليا ابي ماضي<sup>(٢٣)</sup>.

عموماً حملت تلك الجريدة في صفحاتها هموم المواطن العراقي عامة والكربلائي خاصة، وكانت سابقة لعصرها بكل ما تحمله الكلمة من معنى فلم تتوان عن نشر أخبار تخص فساد الموظفين الإداريين وبعناوين بارزة حاولت من خلالها التأثير على أصحاب القرار لتغيير الأوضاع العامة في المدينة المقدسة. ولم تختص الجريدة بالشؤون المحلية وإنما اهتمت بالشؤون العراقية والعربية وحتى العالمية، وان استمرار إصدار تلك الجريدة في ذلك الوقت وانتشارها يؤكد على وجود فئة كربلائية مثقفة مهتمة بتلك الأمور فكان ذلك حافراً لاستمرار الجريدة بالصدور في مواعيدها المحددة.

## ٢. جريدة الندوة ١٩٤١م

أسس تلك الجريدة السيد محمد مهدي الوهاب آل طعمه الموسوي، وهو من مواليد كربلاء ١٩١٤م، وصفه مؤرخ كربلاء السيد سلمان هادي آل طعمه

الوقت بان: «كانت إدارة الجريدة قد أعدت العدة لإصدار الجريدة بشكل يتفق ومقاصد الجمعية وأهدافها وقد بذلت الإدارة جهوداً للحصول على مباحث علمية وأدبية راقية لبعض أعلام الأدب ورجال الثقافة في العراق وبدأت فعلاً بطبع العدد الأول. غير ان النهضة التحررية التي قام بها العراق الجأتنا الى اصدر الجريدة بهذا الشكل لتقديم قسطٍ من الخدمة الوطنية ولنساهم في هذا الجهاد المقدس ولتكون هذه الصحيفة لسان حال هذه المدينة المقدسة...»<sup>(٣٠)</sup>، ومن خلال هذا النص يتضح ان تلك الصحيفة كانت تهدف الى دعم حركة مايس في العراق واسنادها.

ومن خلال ما نشرته جريدة الندوة يمكننا معرفة موقف الكربلايين من حركة مايس ١٩٤١ م، فقد نشرت في عددها الصادر يوم الأحد الموافق ٤ أيار ١٩٤١ م صوراً من البرقيات التي أرسلها رؤساء عشائر ووجوه كربلاء، جاء فيها: «علماء كربلاء ورؤساء عشائرها وأشرفها مع اختلاف طبقاتهم يؤيدون موقفكم الحازم ويقدرتون بطولة الجيش الباسل ويضحون بكل غال لحفظ كيان المملكة واستقلالها... رئيس الحميرات رشيد، رئيس الطهامزه حاج عبد، رئيس البوعويد عبد الرضا، رئيس اليسار بحر الشبيب، رئيس المسعود حمدي العبد عون»<sup>(٣١)</sup>، ونشرت كذلك في عددها الصادر بتاريخ السابع من أيار ١٩٤١ م برقية المجموعة الأخرى من رؤساء العشائر الكربلائية الى رشيد عالي الكيلاني جاء فيها:

الحسين الشيرازي نجل آية الله الشيخ محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية الكبرى، وجاء فيه: «ان الدفاع فريضة إلهية على جميع المسلمين.. وحفظ بيضة المسلمين والعتبات المقدسة والبلاد العراقية من رجس البريطانيين ومساندة الجيش العراقي الباسل والحكومة الإسلامية الوطنية وعلى رأسها فخامة الزعيم السيد رشيد عالي الكيلاني...»<sup>(٢٧)</sup>.

وكان للسيد محمد مهدي الوهاب خطب في جمعية الشباب العربي لدعم الحركة وقامت الجريدة بنشرها، وجاء في احدى الخطب المنشورة تحت عنوان (لبيك يا وطني لبيك) ما نصه: «يريد الانكليز أيها العرب الأحرار، أيها المسلمون الغيارى ان يستعمروا بلادنا وان يستعبدونا وان يصيرونا عبيداً أذلاء فهل ترضى شيمتكم العربية وحميتكم الإسلامية؟ وهل يرضى الله ورسوله عليكم ذلك؟»<sup>(٢٨)</sup>.

ومن المواضيع الأخرى التي نشرتها الجريدة زيارة فوزي القاوقجي الذي كان أحد المتطوعين للقتال ضد الانكليز الى كربلاء وتجمع الأهالي حوله، والبرقية التي أرسلها بعض رؤساء عشائر كربلاء الى رشيد عالي الكيلاني لمساندته في حركته، كما نشرت الاجتماع الذي عقد في الحضرة العباسية يوم الرابع من ايار ١٩٤١ م وفيه ألقى الخطب والأشعار لإثارة الناس ودعوتهم للمشاركة في الحرب ضد الانكليز<sup>(٢٩)</sup>.

ووضحت الجريدة أسباب صدورها في هذا



خصيصاً لدعم الحركة، لكنها لم تغفل ذكر الأمور الاقتصادية والاجتماعية في كربلاء، فقد حذرت الجريدة من انتشار وباء الملاريا في المدينة نتيجة هدم وتخريب العديد من (البزول) جراء الحرب الدائرة ووفي وصفها لخطر الوباء ذكرت: «انتشرت الملاريا في هذه الأيام وهي تنذر بالويل والثبور، ونحن في هذه الكلمة نهيب بالمسؤولين ان يتلافوا الخطر بكل الوسائل الممكنة قبل ان يستفحل.. ونضم صوتنا الى الألوفا من أبناء هذه المدينة المنكوبة بالملاريا بردم المستنقعات ومكافحة البق الذي انتشر هذه الأيام بصورة هائلة...»<sup>(٣٥)</sup> ويبدو ان ذلك الصوت لم يصل للمسؤولين فقد انتشرت الملاريا بصورة اكبر حتى نشرت الصحيفة في عددها الثاني عشر مقالاً بعنوان (وطأة الملاريا تشتد يوماً بعد يوم) ووعدت الصحيفة بنشر سبل الوقاية من هذا المرض<sup>(٣٦)</sup>.

ومن خلال بيانات مديرية التموين في كربلاء التي نشرت في جريدة الندوة يتضح، ان الحرب العراقية البريطانية الثانية قد أثرت بصورة كبيرة على الأوضاع الاقتصادية في كربلاء وان أهالي المدينة كانوا يقومون بخزن المواد التموينية لندرتها في تلك الأوقات العصيبة التي مرت بالمدينة المقدسة، فقد جاء في إعلان تحت عنوان (بيان مهم) ما نصه: «أذاعت متصرفية لواء كربلاء البيان الاتي بشأن إحصاء مقادير السكر والشاي والقهوة عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام إحصاء المنتجات الرئيسية.. يطلب بهذا من كافة الأشخاص الذين يتعاطون بيع

«فخامة المنقذ الأول الزعيم الجليل السيد رشيد عالي الكيلاني. أن الجهاد ولزمت الساعة... عشائر كربلاء وأهلها مستعدون للتضحية والكل رهن اشارتكم. رئيس عشيرة بني سعد محمود آل قنبر، رئيس عشيرة السلالة حميد بستان عباس الكريم...»<sup>(٣٢)</sup>.

يتضح مما ذكر من نصوص البرقيات، ان موقف أهالي كربلاء كان مسانداً للحركة ومؤيداً لها أملاً في تغيير ظروف المدينة وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي وتطوير التعليم وغيرها من الأمور التي كان يعاني منها الكربلائيون والتي سبق ان ذكرتها جريدة الغروب.

وأخذت الجريدة تنشر سجلات الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠م تحت عنوان (للذكرى ان الذكرى تنفع المؤمنين) ومن ضمن ما نشرته عددٌ من المقالات المنشورة في جريدة الاستقلال النجفية التي صدرت ابان ثورة العشرين<sup>(٣٣)</sup>.

وأخيراً نشرت جريدة الندوة بيان الرئيس السوري هاشم الاتاسي الموجه الى لجنة الدفاع القومي في دمشق، والذي دعا فيه السوريين الى ان يجيبوا دعوة: «الذين اخذوا على عاتقهم النهوض بأعباء هذه المهمة الشريفة.. وان يبذلوا في سبيل الهلال الاحمر العراقي بواسطة لجانه كل ما يستطيعون بذله من المعونة»<sup>(٣٤)</sup>.

ان اهتمام جريدة الندوة بحركة مايس وتفاصيلها وحث الناس على قتال البريطانيين ومساندة رشيد عالي الكيلاني وجماعته تعطي انطباعاً انها صممت

في تلك المدة يجد اغلبها قد احتجب عن الصدور لأسباب عديدة، وان اغلب الصحف البغدادية (الزمان والبلاد والعراق وغيرها) لا يجد لها الباحث في دار الكتب والوثائق في بغداد أي اثر في تلك المدة، ويضفي ذلك أهمية كبرى لجريدة الندوة كونها مثلت الصحافة العراقية الحية وقت الحرب.

### ٣. جريدة القدوة ١٩٥١م

وهي جريدة أدبية جامعة تصدر مرتين بالأسبوع يحررها فريق من شباب كربلاء المثقف، كما جاء في عددها الأول الصادر في الثاني من نيسان ١٩٥١م الموافق ٢٥/ جمادى الآخرة ١٣٧٠هـ، صاحبها ورئيس تحريرها السيد رحيم الكيال ومديرها المسؤول المحامي حسن عبد الله، ومما قيل عن السيد رحيم الكيال بأنه «صحفي مشهور وشخصية مشهود لها بالصلاح... آتاه الله من المواهب ما ينذر ان يجتمع لأحد من أقرانه، فكان لطيف المعشر، محباً للنكتة، سمح الأخلاق، توفي في ١٩٧٦م ودفن في الوادي الجديد»<sup>(٤٠)</sup>.

كانت جريدة القدوة أدبية وثقافية عامة مع احتوائها على موضوعات متعددة ومتنوعة كثيرة لكنها لم تتطرق الى المواضيع السياسية، وقد أشار رئيس تحريرها في افتتاحية العدد الأول إلى ذلك الأمر قائلاً: «إننا قد جعلناها أدبية لنبتعد بها عن خضم السياسات وما فيها من الفورات والغضبات على ان تتصل بالمجتمع في باقي نواحيه، فيكون لها في كل موضوع رأي وفي كل رأي فصل»<sup>(٤١)</sup> وبذلك

السكر والشاي والقهوة بالجملة ان يقدموا يوم ١٤ مايس ١٩٤١م الى لجنة التموين في كربلاء استمارة تتضمن ما لديهم من السكر والشاي والقهوة... وعلى الذين ينطبق عليهم هذا البيان ان لا يتصرفوا بكميات السكر والشاي والقهوة اعتباراً من ١٤ أيار ١٩٤١م الا بعد حصولهم على إجازة عامة من لجنة التموين وسيعاقب بموجب القوانين المنظمة كل من يعطي معلومات غير صحيحة او يخالف هذا البيان. متصرف لواء كربلاء»<sup>(٣٧)</sup>.

وقامت لجنة التموين في مدينة كربلاء بإحصاء كميات القمح الموجودة في المخازن وفرضت تسعيرة خاصة لبعض المواد الغذائية<sup>(٣٨)</sup>، وهذا يدل على حجم المعاناة الكبيرة التي عانت منها المدينة في أثناء الحرب. كما أثرت الحرب في الجانب الاقتصادي فقد أثرت على الجانب التعليمي اذ تم تأجيل الامتحانات الدراسية الى نهاية شهر آب من العام نفسه<sup>(٣٩)</sup>.

لم يقتصر نشاط جريدة الندوة على ذكر تفاصيل الحرب، بل نشرت العديد من الأعمال الأدبية والقصائد الشعرية وغيرها، وإذا ما أردنا تقييم الجريدة نقول، انها كانت مؤيدة لحركة مايس ومساندة لها في وقت لم تكن هناك أي صحف أخرى تصدر في كربلاء فقد كانت الندوة هي الوحيدة التي استمرت على الصدور في وقت الحرب العراقية البريطانية، وكانت تنقل أخبار الحرب ومتعلقاتها ولم تغفل ذكر الأحوال الاجتماعية والظروف الاقتصادية في كربلاء، علماً ان الباحث عن الصحف العراقية

دماغ متعلم مهذب انغرست في قلب الفتى بذرة العلم...»<sup>(٤٣)</sup> ويستمر المقال طويلاً لسرد أهمية تعليم المرأة وتدريسها في المدارس بما فيه نفع على المجتمع والإنسان.

ومن خلال تأكيدها على العلم والتعلم نشرت الصحيفة مقالاً طويلاً عن العلم بقلم رحيم الكيال او مثلما كان يسمى نفسه (صاحب التوقيع)، وبرز المقال في الصفحة الأولى وهو بعنوان (محنة العلم بعد محنة الأدب) تطرق فيه الى كساد المؤلفات الأدبية والعلمية في المكتبات والمخازن وعدم إقبال الشباب على القراءة والتعلم وان الناس «اعرضوا عن شراء الكتب الا ما انطوى منها على ملق {تملق} واستفزاز للغرائز او ما كان منها مقررراً في المعاهد... ولكن إذا كان بعض الناس يحاجج بأن الأدب ترف فهل هناك من يزعم بان العلم ترف نستطيع ان نستغني عنه ونعيش بدونه في القرن العشرين؟»<sup>(٤٤)</sup>.

ويستمر الأستاذ الكيال بطرح الأسئلة عن تدهور العلوم في الوطن العربي وفي مصر بصورة خاصة - التي كانت تعد في وقت ما قبلة العرب في العلوم وتطورها، وي طرح رحيم الكيال مشكلة الشرخ الكبير الذي حصل بين المؤسسات العلمية والمجتمع فيقول: «اما الجامعات العلمية فقد اقتصر أمرها على خاصة الخاصة... وان المؤتمرات العلمية التي تعقدها الجامعات المختلفة كمجمع اللغة العربية والمجمع المصري للثقافة العلمية والمجمع العلمي المصري، مؤتمرات ضائعة مفقودة الأثر لان الناس في

تكون الجريدة قد اتخذت لنفسها خطأ جديداً عن باقي الصحف الكربلائية وهو الابتعاد عن السياسة والاكتفاء بالأمر الأدبية والاقتصادية والاجتماعية التي تخص المواطن الكربلائي، لكنها بعد مضي مدة قصيرة اهتمت بالأمر السياسية، وأخذت بنشر بعض المواضيع التي تهم الرأي العام العراقي عامة والكربلائي بصورة خاصة منها:

#### أ. التعليم

يعد حقل التعليم في مقدمة اتهامات جريدة القدوة، اذ أشارت في هذا المجال الى معلومات أهمها، ان نقابة المعلمين قد تأسست في كربلاء عام ١٩٥١م، ومن أهم أعمالها بعد التأسيس فتحها مدرستين ثانويتين في كربلاء والنجف، وان عدد المنتسبين في تلك النقابة بلغ ثمانين منتسباً<sup>(٤٢)</sup>، واذا افترضنا ان هذا العدد يمثل مجموع المعلمين والمدرسين عام ١٩٥١م، فهذا يعني ان عدد المدارس في لواء كربلاء لعام ١٩٥١م يتراوح بين ١٠ - ١٢ مدرسة اذا اعتبرنا ان طاقم كل مدرسة يتراوح بين ٦-٨ مدرسين او معلمين.

أكدت الجريدة كذلك على أهمية تعليم المرأة هذا ما تضمنه مقالها الافتتاحي للعدد ٥٩ الذي كان بعنوان (تعليم المرأة واجب محتم) جاء فيه: «لقد حكمت الطبيعة الإنسانية الكاملة وبرهنت التجارب العديدة على ان تعليم المرأة واجب محتم قبل تعليم الرجل لأنها المدرس الأول لطفلها ومنها يسمع أول كلمة تمر بذهنه... فإن كانت تلك الكلمة مصدرها

وإدِّ ورجال هذه الجامعات في وادٍ وحلقة الاتصال بين الجانبين مفقودة تماماً»<sup>(٤٥)</sup>.

ب. مشكلات الماء والكهرباء في كربلاء

اهتمت جريدة القدوة بالمشكلات التي تعاني منها مدينة كربلاء، لاسيما الماء الصالح للشرب والكهرباء، ومن الواضح ان هناك نقصاً كبيراً في تلك الخدمات الضرورية لحياة الإنسان، حيث نشرت الجريدة تلك المشكلات والتوجه بالسؤال إلى أصحاب القرار لحلها، وكانت الجريدة قد خصصت ركناً للتهكم والاستهزاء بالأحوال الاقتصادية والاجتماعية وعدم معالجة المسؤولين لتلك الأوضاع وكان ذلك الركن يحمل اسم (بقلم شخبوط). وفي احدى مقالات (شخبوط) عن الماء والكهرباء تساءل قائلاً: «في أبان الحرب كنا نسمع ان اللجنة قد أوصت بجلب مكائن جديدة وبعد أن وضعت الحرب أوزارها قيل للناس ان المكائن في طريقها الى العراق «واستمر بالقول»: ولما نسأل عن المكائن الآن يقولون أنها وصلت منذ خمسة أشهر ولكننا ننتظر المهندس؟ ثم هل ان تلك المكائن ستسد حاجة المدينة من الكهرباء فيقولون لا. إذن متى سيتم ذلك؟ يردون بعد ان نوصي على جديدة وهكذا تبقى المدينة بلا كهرباء وبالتالي بلا ماء»<sup>(٤٦)</sup>. وكتب مقالاً في الركن نفسه في الصفحة الأولى من العدد ٣٦ بعنوان (والماء في كربلاء) جاء فيه: «ذكرت احدى الصحف المصرية ان احد اعضاء مجلس الشيوخ ذهب منذ ايام الى (رأس البر) مصطافاً ولما كانت المياه هناك تنقطع عن المصطافين في اوقات مختلفة فان

عضو الشيوخ هذا كان يضطر على التردد الى القاهرة للاستحمام ولما كان منزله الصيفي في القاهرة غير معد للإقامة في هذا الصيف فقد اقام في فندق، وقد اقام هذا الشيخ الدعوى على لجنة اسالة الماء وطالبها بدفع نفقات الحضور الى القاهرة. ترى ما الذي يمنع العقلاء في هذه المدينة من ان يقيموا الدعاوي على مشروع اسالة الماء في كربلاء كما فعل عضو الشيوخ العاقل. ان أهالي كربلاء يشكون جميعاً من التسبب الحاصل في تزويد المدينة بالماء وان ماء الإسالة يعتبر في حكم غير الموجود ومع كل هذا فان ادارة المشروع لا تحاسب نفسها ولا يحاسبها أحد عندما تقطع الماء عن شاربيه او عندما ترفع الاجور... الخ. فحرام ان تبقى مدينة الحسين محرومة حتى من الماء في عصر القنبلة الذرية»<sup>(٤٧)</sup>. وهكذا دأبت الصحيفة على عرض المشكلات الاقتصادية والخدمات التي تعاني منها مدينة كربلاء بدون خوف او تردد، فكانت بحق لسان حال الكربلايين، ومنبرهم لرفع شكواهم مما يعانون وعرض قضاياهم ومشكلاتهم العامة.

وعلى الرغم من تأكيد القائمين على الجريدة بأنها جريدة أدبية الا ان هذا لم يمنع ان تخوض الصحيفة غمار السياسة فقد جاء فيها العديد من المقالات والافتتاحيات السياسية التي ناقشت مواضيع مهمة وخطيرة، وتجذبك تلك المقالات السياسية لحسن كتابتها وبساطة معانيها وتركيبها، كما ان العديد من تلك المقالات يشعرك بالواقع الذي يعيشه المجتمع العراقي في الوقت الحالي وما يعانيه من

المحامي السيد عبد الصاحب الأشيقر، صدرت سنة ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م. أظهرت صفحاتها إخلاص الكربلايين وتفانيهم في دعم كيان هذا البلد. وقد برهنت أعدادها القليلة على سلوكها النبيل في النهج الديمقراطي السليم<sup>(٤٩)</sup>، توقفت بعد صدور ٢٨ عدداً في ٦/٨/١٩٦١<sup>(٥٠)</sup>، أصدرت أعداداً خاصة بمهرجان الإمام علي عليه السلام العالمي الذي أقيم في كربلاء، وعدداً خاصاً باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وعدداً خاصاً بالجزائر<sup>(٥١)</sup> يتحدث عن نضال الجزائريين ضد الاحتلال الفرنسي للتخلص من الاستعمار ونيل الاستقلال. وللصحيفة اهتمامات أدبية أيضاً فنشرت العديد من القصائد الشعرية لشعراء كربلاء ومن أجل ما نشرته صحيفة شعلة الأهالي في عددها التاسع الصادر بتاريخ ٢١/٤/١٩٦٠ هي قصيدة للشاعر خضر عباس الصالحي عن كربلاء والتي جاء فيها<sup>(٥٢)</sup>:

أرسلت حلو الغناء	الى ربي كربلاء
كعاشق مستهام	بغادة حسناء
او هائم هيجته	عواطف الشعراء
او ظامئ بات يحسو	خمر المنى باشتهاء
او طائر راح يشدو	في واحة فيحاء
بهاتف رياض	ملأى بكنز الرخاء

#### ثانياً: المجلات في كربلاء (١٩٥٤-١٩٦٨)

كانت هذه أهم الصحف التي صدرت في كربلاء للمدة من ١٩١٤م وحتى عام ١٩٦٨م، ولم تكن الصحف المجال الإعلامي الوحيد في مدينة

هموم ومشكلات سياسية، ومن تلك المقالات المهمة التي تبين بعد نظر المثقف الكربلائي في ذلك الوقت هي الافتتاحية التي كانت بعنوان (المركزية عدوة الإصلاح) والتي جاء فيها: «تكاد المركزية ان تسيطر في بلادنا على كل كبيرة وصغيرة فيها به فكل ناحية مهما تصغر مساحتها تنتظر تعليقات بغداد في كل خطوة تفكر في اتخاذها ومدير ناحيتها لا بد ان توافق على تعيينه وزارة الداخلية وكثيراً ما تجهل العاصمة امر هذا الذي يعين للناحية مديراً كان أم رئيساً للبلدية بل يغلب في اكثر الأحيان ان الوزير قد لا يعرف عن هذه الناحية فضلاً عن سكانها شيئاً ما ولكنه النظام السائد الذي يركز في يد العاصمة والوزارة كل تافه وان شئت فقل كل التعيينات والتصرفات واذا كان الامر كذلك فلن يكون غريباً ان يجيء تعيين الوزير المسؤول لشخص من الأشخاص في اغلب الأحيان وضعاً في غير نصابه وإحلالاً للشخص في غير موضعه وكثيراً ما يكون ذلك نتيجة الاستماع الى توصية من التوصيات او عصبية لا قيمة لها، ومن هنا كان طبيعياً ايضاً ان يكون المسؤولون في الريف والقرى بل حتى وفي معظم المدن الكبيرة مجرد ممر يصل الى مراكزها عن طريق الزلفى، وليس عن طريق الإصلاح الذي ننشده مع ان بلادنا اليوم في أشد الحاجة الى الإصلاح الاجتماعي ولا سبيل الى تحقيقه ما لم نفكر بعقلية جديدة وما لم نتبع أساليب جديدة»<sup>(٤٨)</sup>.

#### ٤. جريدة شعلة الأهالي

جريدة سياسية أسبوعية صاحبها ورئيس تحريرها



١. مجلة رسالة الشرق ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م  
صاحبها ورئيس تحريرها السيد صدر الدين الشهرستاني، المولود في كربلاء عام ١٣٥٥ هـ/ ١٩٥٤ م، وهو من آل الحكيم لكن ارتباط أسرته بمصاهرة مع أسرة السيد محمد مهدي الشهرستاني لحق بهم لقب الشهرستاني فقبل لهم الشهرستاني الحكيم، عرف بكونه خطيب المنبر الحسيني، له قصائد عدة شعرية منشورة في عدد من الصحف والمجلات العراقية، ومجموعة شعرية مخطوطة<sup>(٥٣)</sup>، ومديرها المحامي محمد حسن حيدر. صدر العدد الأول من المجلة في الأول من جمادى الثانية ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م، وزينت صورة الغلاف بصورة للملك فيصل الثاني، وجاء في افتتاحية العدد الأول منها: «ي سرفي ان أزين صدر أول عدد من مجلة (رسالة الشرق) بصورة زعيم الأمة العربية وسيد العراق صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم أدامه الله لرفع لواء الوحدة بين العرب والمسلمين»<sup>(٥٤)</sup>.

أما عن أهداف المجلة فقد كتب السيد صدر الدين الشهرستاني قائلاً: «أرجو ان تكون رسالتنا هذه أمل كل ذي أمل وضائعة كل متعطش لخدمة مجتمع خيم عليه دجى الجهل والتفسخ الأخلاقي. ان غايتنا القصوى من إصدار هذه المجلة هي إيجاد رابطة بين طبقات المجتمع من علماء دينها ودعاة ثقافتها ومن يتعظ بنصائحها ويقفو أثرهما»<sup>(٥٥)</sup>. إذن كان هدف المجلة هو نشر الثقافة العربية الإسلامية بين صفوف الشباب التائه وتعريفهم بثقافة إباثهم وأجدادهم

كربلاء بل انتشر في المدينة عدد من المجلات المتنوعة الأهداف والمختلفة المبادئ، لكنها لم تنتشر في كربلاء الا في أواسط خمسينيات القرن العشرين، على الرغم من صدور بعض المجلات المدرسية قبل هذا التاريخ والتي كانت بأعداد قليلة جداً وخاصة بالمدرسة التي تصدر فيها، ويمكن استنتاج أسباب عدة كانت تقف وراء عدم انتشار المجلات في كربلاء قبل عام ١٩٥٤ م منها:

١. ان الصحافة في العراق بصورة عامة اختزلت منذ بداية تأسيس الصحافة العراقية في الصحف (الجرائد) ولم تنتشر المجلات في بغداد بصورة كبيرة، الا بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة.

٢. لم تستمر اغلب الجرائد الكربلائية في الصدور مدة طويلة باستثناء جريدة القدوة التي استمرت سنوات عدة ومع ذلك توقفت عن الصدور بسبب نقص الأموال.

٣. كان للخسارة المادية التي تعرض لها مؤسسو الجرائد في كربلاء سبباً رئيساً في ظهور المجلات في المدينة، فالمجلة يمكن ان تكون شهرية او نصف شهرية وبالتالي لا يكلف طبعها أموالاً كثيرة، كما انها تجذب القراء لشرائها الى حين صدور العدد التالي منها، عندها تبقى متوفرة في المكتبات مدة أطول، لبيع اكبر عدد منها.

لهذه الأسباب أخذت المجلات تظهر في كربلاء بعد ان كانت الصحف هي الرائدة في الساحة الثقافية. ومن أهم المجلات التي صدرت في كربلاء للمدة ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٦٨ هي كالآتي:



محمد الحسين الأديب مقالاً آخر عن المرأة والذي جاء بعنوان (المرأة عند الإسلام) وأسهب الأستاذ الأديب في شرح أحوال النساء عند الأمم وكيف ان بعضها قد رفعت من شأن المرأة وجعلتها اعلى من الرجل، وأن البعض الآخر من الأمم قد انزل من قدرها فجعلها في مرتبة دنيا وانزلها منازل الحيوانات، ثم أكد الأستاذ الأديب بأن الإسلام: «جاء وتوسط في شأنها ورد إليها كرامتها ووضعها في مستواها اللائق بها. فجعلها كالرجل مالكة لأمرها ولها حرية الاختيار في شؤونها ولم يجعل لأحد عليها سبيلاً الا اذا خرجت عن نوااميس الشرف والعفة وأساءت التدبير في نفسها وعائلتها..»<sup>(٥٦)</sup>.

كان لمجلة رسالة الشرق دورٌ بارزٌ في نشر الثقافة العربية والإسلامية والحث على الثقافة والتعلم وعدم الانجرار وراء الأفكار الغربية الهدامة، وان اهتمامها بموضوع المرأة في ذلك الوقت من تاريخ العراق يشير الى الثقافة العالية التي كان يتمتع بها مؤسسوها، والى الرغبة الكبيرة في إعطاء المرأة حقوقها الشرعية التي منحها إياها رب العزة جل وعلا.

٢. مجلة أجوبة المسائل الدينية ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م صدر العدد الأول منها في شهر محرم عام ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م وكانت تطبع بمطابع الآداب في النجف الاشرف، صاحبها ومديرها المسؤول السيد عبد الرضا الشهرستاني، المولود في كربلاء عام ١٣٣٩هـ / ١٩١٩م، تعلم في حوزة كربلاء، له مؤلفات عدة منها مقاليد الهدى في شرح العروة

وهنا يؤكد السيد الشهرستاني قائلاً: «ولا يفوتني ان أخص أبناء بلدي الكرام الذين نسوا تفوق آبائهم في العلم والأدب»<sup>(٥٦)</sup>.

ومن أهداف المجلة الرئيسة الأخرى هي الإجابة عن الأسئلة الدينية التي ترسل الى المجلة، فقد أسست في كربلاء لجنة بتاريخ ١٣ / ١٠ / ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م من كبار العلماء عرفت باسم لجنة الثقافة الدينية وأعلنت عن قيامها بنشر أجوبة الأسئلة في جريدة القدوة الأسبوعية، وفعلاً تم نشر الأجوبة في عديد، لكنها امتنعت فيما بعد عن نشر باقي الأجوبة لذلك أصبح لدى لجنة الثقافة الدينية فكرة تكوين مجلة خاصة بها بالنظر لورود كم هائل من الأسئلة وتشجيع الناس على قراءة الأجوبة<sup>(٥٧)</sup>.

لم تقتصر مهمة مجلة رسالة الشرق في نشر أجوبة المسائل الدينية بل عملت على نشر المقالات والبحوث الثقافية للعديد من الكتاب الكربلايين ومن أبرزهم: السيد محمد صادق القزويني والسيد محمد الموسوي والشاعر الكبير عبد الحسين الحويزي والأديب جاسم الكلكاوي والسيد جواد ابو الحب والسيد عبد الرزاق الوهاب، ومن المقالات المهمة التي نشرتها المجلة مقالة للعلامة السيد محمد صادق القزويني بعنوان (المرأة في الإسلام) والتي أكد فيها على عطف الإسلام وحنوه على المرأة، وأكد ان الإسلام حريص على: «حفظ ناموس المرأة وشرفها وكرامتها وذلك منوط بخدارتها وخفارتها وعدم اختلاطها بالأجانب..»<sup>(٥٨)</sup>، وكتب الأستاذ

الوثقى<sup>(٦٠)</sup>، وكانت المجلة تصدر عن لجنة الثقافة الدينية في كربلاء التي كانت تنشر مقالاتها وأجوبتها الدينية في مجلة رسالة الشرق كما مر ذكره، لكنها ارتأت ان تكون لها مجلتها الخاصة وبررت ذلك في مقدمة العدد الأول من المجلة اذ جاء فيه: «لقد تقدم بعون الله تعالى بعض رجال العلم والدين في مدينة كربلاء المقدسة باسم (لجنة الثقافة الدينية) الى موضوع ديني مهم وهو نشر المبادئ الحقة... ثم اقتضت الظروف نشرها في مجلة (رسالة الشرق) وبملاحظة بعض العوارض رأيت اللجنة ان تنشر الأجوبة في رسائل خاصة بصورة مستقلة إن شاء الله تعالى»<sup>(٦١)</sup>.

ان هدف مجلة الأجوبة هو، الإجابة عن تساؤلات الناس عن أمور دينهم، ويبدو أن المجتمع آنذاك لم يكن كمجتمعنا الآن لاسيما مع عدم وجود الإذاعة والتلفاز وأجهزة الإعلام الأخرى المنتشرة في كل بيت، كما لم تكن هناك فئة متعلمة بأمور الدين الافئة العلماء لذلك أصبح من الضروري إنشاء مجلة قائمة بذلك تهدف إلى توعية الناس وإجابتهم عن كل ما يتعلق بأمور العبادات والمعاملات.

### ٣. مجلة الأخلاق والآداب ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م

صدر العدد الأول من المجلة في جمادى الثانية ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م، طبعت في مطبعة النعمان في النجف الاشرف، أما عن صاحب تلك المجلة فكان كما جاء في ترويضها (يحررها فريق من الروحانيين في كربلاء)، تضمن العدد الأول منها ثلاث أبيات شعرية للتعريف بالمجلة:

طويت لدينا صفحة الأحقاب  
حتى أرتنا بسمه الآراب  
فتألفت أنوار دين محمد  
تزهو بنشر مكارم الآداب  
هونشر إزهار الربى - أرخ - بدا  
(او) (نشرة الأخلاق والآداب)<sup>(٦٢)</sup>

جاءت مواضيع المجلة مختلفة وغير متخصصة في فرع واحد، وهناك أبواب ثابتة كالأمانة والطريق الصحيح والمرأة ومكانتها في الحياة ومواضيع متعددة، كالبطالة والحياة الزوجية والزواج وغيرها. اما عن أهم الشخصيات التي كتبت في مجلة الأخلاق والآداب فهم: السيد حسن المهدي والشيخ حسن الاعلمي والشيخ محمد علي داعي الحق والشيخ حمزة طاهر والسيد سلمان هادي آل طعمة والسيد حسن الشيرازي والسيد صادق مهدي الحسيني وغيرهم.

ومن المقالات المهمة التي نشرتها المجلة (لا عصبية في الإسلام) للسيد صادق مهدي الحسيني التي جاء فيها: «ان الدين الإسلامي بقرانه وسنته ودعاته، يبغضون العصبية العمياء لأنها تسبب اندثار»<sup>(٦٣)</sup> كيان الإسلام - بتفرقة المسلمين - والأخوة تشيد كيانه، وتضخمه أمام الكفار المستهترين والملحدون المأجورين وتجعل المسلمين كتلة واحدة...»<sup>(٦٤)</sup>.

ومقالات أخرى كثيرة من ضمنها مقالة للشيخ (محمد الحسين) عن (الإسلام بين الرأسالية والاشتراكية) التي أورد فيها الشيخ تعريفاً للرأسالية والاشتراكية، وشرح هدف ومقصد كل منهما ثم بين

صدر القرار بذلك من قبل مدير الأمن آنذاك (بهجت العطية) لكن قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م حال دون تنفيذ الاعتقال<sup>(٦٦)</sup>.

وهكذا كان لتلك المجلة دورٌ كبيرٌ في رصد المشاريع الاستعمارية وتعريتها وفضحها أمام الناس، والتعريف بمخاطر الأتحلاف السياسية الغربية التي كانت تريد ربط العراق والمنطقة العربية بسلسلة من المعاهدات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وبالتالي السيطرة على مقدراته وخيراته ومصادرة قراره السياسي. لهذا نجد ان تلك المجلة لم تكتب في صفحتها الأولى اسم المحرر او رئيس التحرير بل اكتفت بالقول (يجررها مجموعة من الروحانيين) وذلك لإبعاد مخاطر المتابعات والاستدعاءات التي قد يتعرض إليها محررو المجلة لاسيما وإنها انبرت للخوض في المسائل السياسية.

٤. مجلة صوت شباب التوحيد ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م صدرت في كربلاء عن مكتب هيئة شباب التوحيد، وهي مجلة دينية ثقافية جامعة، اما عن مؤسسيها فلم تذكر المجلة أسماء محددة واكتفت بالقول بأنها تأسست من قبل نخبة من شباب مدينة كربلاء شكلوا هيئة بإسم: «هيئة شباب التوحيد وذلك سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م في محلة آل فائز العلوية القديمة التي يعرف القسم الغربي منها بمحلة - باب الطاق - اليوم»<sup>(٦٧)</sup>، وبالتالي سميت المجلة باسم الهيئة.

أفكار الاقتصاد الإسلامي التي لا ترتبط بأي من المفهومين المذكورين<sup>(٦٥)</sup>.

اما ابرز كتاب تلك المجلة فهو السيد (حسن بن الميرزا مهدي الشيرازي)، الذي اتخذ من مجلة الأخلاق والآداب منبرا للتصدي لخلف بغداد، فقد كرس افتتاحية المجلة للتنديد بالحلف المذكور ومهاجمته وفضح نواياه وأهدافه العدوانية الاستعمارية ودعا سماحته في تلك المقالات، أبناء الشعب العراقي بقوميته وطوائفه كافة الى مقاومة الحلف الرجعي الاستعماري، والى التصدي للحكومات التي وقعت عليه وفي مقدمتها حكومة النظام الملكي في العراق والتي يرأسها نوري السعيد وفاضل الجمالي، كما هاجم شاه إيران رضا بهلوي وفضح نظامه وعرى ارتباطاته مع المستعمرين مما أثار عليه سخط الشاه الذي أوغز الى سفيره في بغداد للطلب من الحكومة العراقية مساءلة ومعاينة السيد حسن على مقالاته تلك وفعلا قام حينها السفير بالتحرك ضد السيد ولولا تدخل السيد ميرزا مهدي الشيرازي وقوة نفوذه الشخصي باعتباره مرجعاً دينياً كبيراً لأدى ذلك الى سجن السيد حسن الشيرازي، ومع ذلك استمر السيد الشيرازي بكتابة المقالات الافتتاحية التي كانت تحرض الجماهير العراقية وتعبئها للنضال من اجل الوقوف بوجه الحكومات الظالمة، مما جعل أولئك الحكام يقومون باتخاذ قرار باعتقاله مع أخيه السيد محمد الشيرازي وكل أعضاء هيئة التحرير والكتاب العاملين في مجلة الأخلاق والآداب، وفعلاً

بالطعن واستخرفوه بقولهم (الدين أفيون الشعوب) (الدين خرافة) وغير ذلك من الأقاويل النتنة انما كان ذلك منهم ولا يزال جهلاً بالإسلام وحقيقة رسالته الكريمة..»<sup>(٧١)</sup>، وهكذا اهتمت المجلة بكشف أهداف الأفكار الغربية، لاسيما الشيوعية.

ركزت المجلة كذلك على عنصر الشباب، ونشرت مقالات عديدة ومتنوعة بهدف تنوير الشباب ودعوتهم الى نبذ الأفكار غير الإسلامية والاقتداء بسنة الرسول محمد ﷺ، وسنة آل البيت ، ولم يقتصر التوجيه والإرشاد على عنصر المقالة وحدها، بل جاءت المجلة بالعشرات من القصائد الشعرية المتنوعة، ومن تلك القصائد قصيدة الأستاذ (داود العطار) التي كانت بعنوان (الجماهير المسلمة)<sup>(٧٢)</sup> ولا بأس من إيراد بعض منها:

حيّ الجمهير باسم الله تندفع

تجاهد الكفر والإسلام تتبع

سلاحها الفكر أما جردته على

مبادئ الكفر لا تبقي ولا تدع

أهدافها المثل العليا، ومبدؤها

ما شرع الله لا ما العبد يشترع

إهتمت المجلة أيضاً بالمرأة، ونشرت بعض المقالات عن الحجاب الشرعي وضرورة الاهتمام به والتقيّد بما أمره الله تعالى من لباس شرعي، وعدم الإنجرار وراء الأفكار الغربية التي تدعو لكشف عورة المرأة، كما نشرت مقالات أيضاً عن حقوق المرأة وضرورة

هدفت المجلة الى مقاومة الأفكار التي انتشرت في خمسينيات وستينيات القرن العشرين، لاسيما الفكر الشيوعي، وان لم تتطرق المجلة الى ذلك الأمر بصورة علنية لكنها ذكرت في مقدمة عددها الأول ما نصّه: «لقد توافدت على امتنا العزيزة أمواج الكفر والإلحاد، وكثرت حول الإسلام الشبهات حتى أصبح لزاماً على العالم إظهار علمه وعلى المصلح مضاعفة جهده. وعلى هذا الأساس... قامت جماعة من المصلحين... بتأسيس هيئة هدفها صد تلك الأمواج الأثيمة وإظهار معالم الإسلام المنظمة...»<sup>(٦٨)</sup>.

كان المجتمع العراقي في تلك المدة لا يزال ينظر الى الفكر الشيوعي بنظرة الكفر والإلحاد ويعتقد بأنه يهدف الى تهديم ركائز الإسلام، ومن هذا المنطلق كتب العلامة السيد محمد الشيرازي في العدد الأول من المجلة موضوعاً بعنوان (توجيهات) ركز فيه على التوحيد ودعوة الشباب الى الاجتهاد في فهم الإسلام لأن «فهم الإسلام بالأخص في هذه الظروف التي ملئت الأجواء والأفكار بالنظريات المستوردة، مشكل جداً، فإذا لم يستوعب الإنسان المفاهيم الإسلامية<sup>(٦٩)</sup>، كان جديراً به ان ينحرف الى مهوى سحيق وهو يظن انه الإسلام او انه يدعو الى الله تعالى..»<sup>(٧٠)</sup>.

إلا ان مقالة الأديب السيد صادق آل طعمة، التي جاءت بعنوان (حياتنا الحاضرة) تدعو بشكل واضح لمحاربة الأفكار الشيوعية اذ جاء فيها: «... ان الذين خرجوا على الإسلام بمختلف مبادئهم وعقائدهم غير الإسلامية على الأخص الذين تناولوا عليه

على مواضيع متشابهة في أعدادها العشرة وعدم تنوعها الثقافي، على الرغم من أن غلافها الأول كتب عليه (مجلة إسلامية ثقافية جامعة)، كما ان إدارة المجلة لم تحاول إيصالها للألوية العراقية الأخرى.

#### ٥. مجالات أخرى

صدرت العديد من المجالات الأخرى في كربلاء ذات المواضيع المختلفة، والتي لم تستمر طويلاً في الصدور لأسباب مادية، واغلبها كانت مدرسية وهي كالآتي:

١. مجلة الكوكب: مجلة علمية وأدبية أصدرتها مدرسة كربلاء المتوسطة، صدر عددها الأول عام ١٩٣٢م، وبلغ عدد صفحاتها (٦٧) صفحة وتناول العدد موضوعات مختلفة في العلم والأدب والاجتماع وشارك في تحريرها فريق من المدرسين والطلاب.

٢. مجلة البذرة: مجلة دينية ثقافية لصاحبها هادي فياض، صدرت في كربلاء، وألغى امتيازها في (١٧/١٢/١٩٤٥م).

٣. مجلة صوت ثانوية كربلاء: مجلة تصدرها مدرسة كربلاء الثانوية للبنين صدر عددها الأول ١٩٤٨م، وشارك في تحريرها المدرسون والطلاب<sup>(٧٥)</sup>.

٤. مجلة أنوار الفج: مجلة مدرسية ثقافية علمية أصدرتها ثانوية كربلاء للبنين، رئيس تحريرها الأستاذ موسى إبراهيم الكرباسي، صدرت عام ١٩٥٦م<sup>(٧٦)</sup>.

التفريق بين الإحتشام وبين سلب المرأة حقوقها، وجاءت مقالة الأستاذ (حسين فهمي الخزرجي) المعنونة (المرأة العربية في العصر الجاهلي)، لتبين الحيف والظلم الذي وقع على المرأة في ذلك العصر وإنما تعرضت: «لأعمال وحشية وكانت مهضومة من كل الحقوق على الإطلاق. فمثلها كمثل الحيوان الأعجم حين يساق للذبح. فهي آلة بيد الرجل يديرها كيف يشاء»<sup>(٧٣)</sup>، وبالتالي يجب على المسلمين إعطاء المرأة حقوقها وعدم معاملتها، كما فعل العرب في الجاهلية، وكأن الكاتب يريد القول بأن ما تتعرض إليه المرأة اليوم هو إعادة لفعل جاهلي ما أنزل الله به من سلطان.

لم تستمر المجلة بالصدور لمدة طويلة فتوقفت عن الصدور في عامها الثاني، وكان قد صدر منها عشرة أعداد فقط، وذكرت إدارة المجلة في أعدادها الأخيرة (العدد التاسع والعاشر اللذين صدرا بصورة مزدوجة) أنها: «لا تستطيع ان تواصل لقلة أعداد المشتركين وأسباب أخرى تحول دون الإستمرار»<sup>(٧٤)</sup>، ولم تذكر المجلة الأسباب الأخرى التي دفعتها للتوقف، ويبدو أن السبب المادي كان وراء توقف المجلة، فضلاً عن أن قلة عدد المشتركين يمكن إيعازه لضعف الحالة المعيشية لأهالي كربلاء والعراق بصورة عامة، ولقلة الطبقة المتعلمة، وهناك أسباب أخرى تتعلق في إدارة تحرير المجلة نفسها، فلم يلاحظ وجود إعلانات في تلك المجلة والتي تعد مورداً مالياً مهما لتواصلها، كما يلاحظ اقتصار المجلة



## الخاتمة

الخاصة على صحف متعددة لم تستطع الصمود طويلاً.

٣. لم يحصل مؤسسو الصحف في كربلاء على دعم مادي من الحكومات المتعاقبة في العراق، ولا من الحكومة المحلية في كربلاء، ولم تتبن الحكومة المحلية في كربلاء دعم أي صحيفة تكون لسان حال المدينة، ولم تسع لإنشاء صحيفة خاصة بها.

٤. إن عدد نفوس أهالي كربلاء لم يكن يتجاوز الثمانين ألف نسمة حسب إحصاء عام ١٩٣٥م، وأن نسبة الأمية كانت عالية جداً قد تصل إلى (٩٥٪) من السكان وبالتالي، فإن الاعتماد على ترويج الصحف لأهل المدينة لم يجد نفعاً.

٥. تبني بعض تلك الصحف (لاسيما صحيفة الندوة) قضية أساسية واحدة وندرة التنوع في موضوعاتها جعلها أسيرة للحدث، وأعطت انطباعاتاً أنها محسوبة على جهة سياسية، على الرغم من استقلاليتها.

٦. لم يفكر مؤسسو الصحف الكربلائية ترويج صحفهم في بغداد وغيرها من المدن الأخرى، لا سيما مناطق الفرات الأوسط.

ورغم ذلك فإن الصحافة الكربلائية نجحت بعرض مشكلات وهموم المدينة، وتركت لنا شهادات تاريخية، لا يمكن أن يستغني عنها الباحث عن تاريخ كربلاء السياسي والاقتصادي والاجتماعي الحديث والمعاصر، وفعلاً قدمت لنا تلك الصحف على قلة أعدادها أموراً عدة مهمة عن تاريخ كربلاء نستطيع إيجازها بالنقاط الآتية:

١. عانت مدينة كربلاء طوال المدة من ١٩١٤-

شملت وسائل الإعلام الكربلائية ألواناً متعددة من العلوم والفنون والآداب، وكان بعضها سياسياً، أو نشأ في خضم أحداث مهمة بالنسبة لتاريخ العراق واندثر بعد ذلك مثل جريدتي الاتفاق، والندوة، وكان بعضها أديبياً يهتم بأمور الأدب والشعر والقصة مثل جريدة القدوة، والبعض الآخر شاملاً كجريدة الغروب، لكن الميزة التي ميزت الصحف الكربلائية أنها كانت مهتمة الى حد كبير بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المدينة المقدسة، وكان جميعاً يهدف ويسعى الى تقدم تلك المدينة وحث أهلها على المضي قدماً نحو التقدم والرفي والحضارة.

لم تستمر كل الصحف في كربلاء بالصدور لمدة طويلة وأعدادها لا تتجاوز في أحسن الأحوال ستين عدداً مثل صحيفة القدوة، اما صحيفة الغروب فلم يصدر منها الا ستة وثلاثون عدداً، وصادر أربعة عشر عدداً فقط من صحيفة الندوة، وهذا يعود الى أسباب عدة يمكن إجمالها بالآتي:

١. إن أغلب مؤسسي الصحف الكربلائية لم يكونوا ينتمون إلى أحزاب سياسية تسندهم وتساعدهم في تحطيم الروتين الحكومي، وتكون درعاً لهم أمام الحكومات، إذا ما حاولت إغلاقها لسبب سياسي.

٢. جاء تأسيس تلك الصحف بشكل فردي، ولم يتعاون صحفيو كربلاء، أو مالكو الصحف على تأسيس صحيفة تمثلهم جميعاً، فأنفقوا أموالهم



أهمها عام ١٩٤١م نتيجة حركة مايس، وما أعقبها من الحرب البريطانية العراقية الثانية، وكذلك للأعوام ١٩٥١ و ١٩٥٢م، نتيجة الإهمال الحكومي.

٥. وقفت مدينة كربلاء بجمهوريةها وعلمائها ومثقفوها ورؤساء عشائرها إلى جانب حركة مايس ١٩٤١م، وأملت بتغيير حال البلاد إلى الأفضل.

٦. كان هناك نقص حاد في المدارس الابتدائية والثانوية ومدارس البنات، مما سبب في انتشار الأمية.

١٩٥٨م من ندرة وجود المياه الصالحة للشرب، مما ترك أهالي المدينة يعانون من كثرة الأمراض التي أصابتهم نتيجة شربهم للماء الملوث.

٢. عانت المدينة كذلك خلال هذه المدة من ندرة وجود الكهرباء التي هي سر الحياة للمواطنين والسبب في التقدم والرقي، مما ساهم في تأخر المدينة حضارياً.

٣. كانت خدمات البلدية شبه معدومة في المدينة، وهذا يعطي إنطباعاً بأن الحكومات المتعاقبة لم تكن تهتم بتحسين أوضاع الناس ومعيشتهم.

٤. تعرضت المدينة إلى وباء الملاريا في سنوات عدة

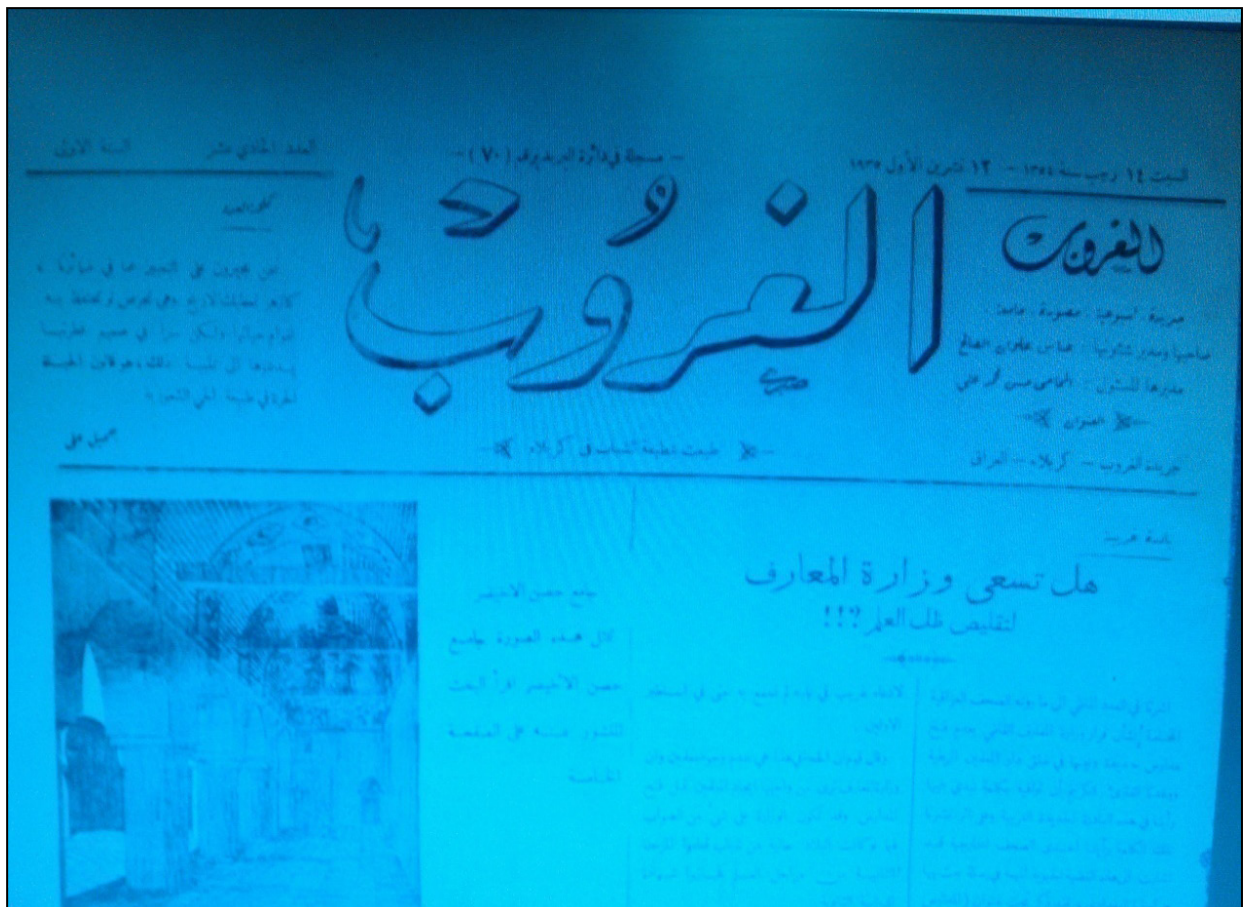
## الملاحق











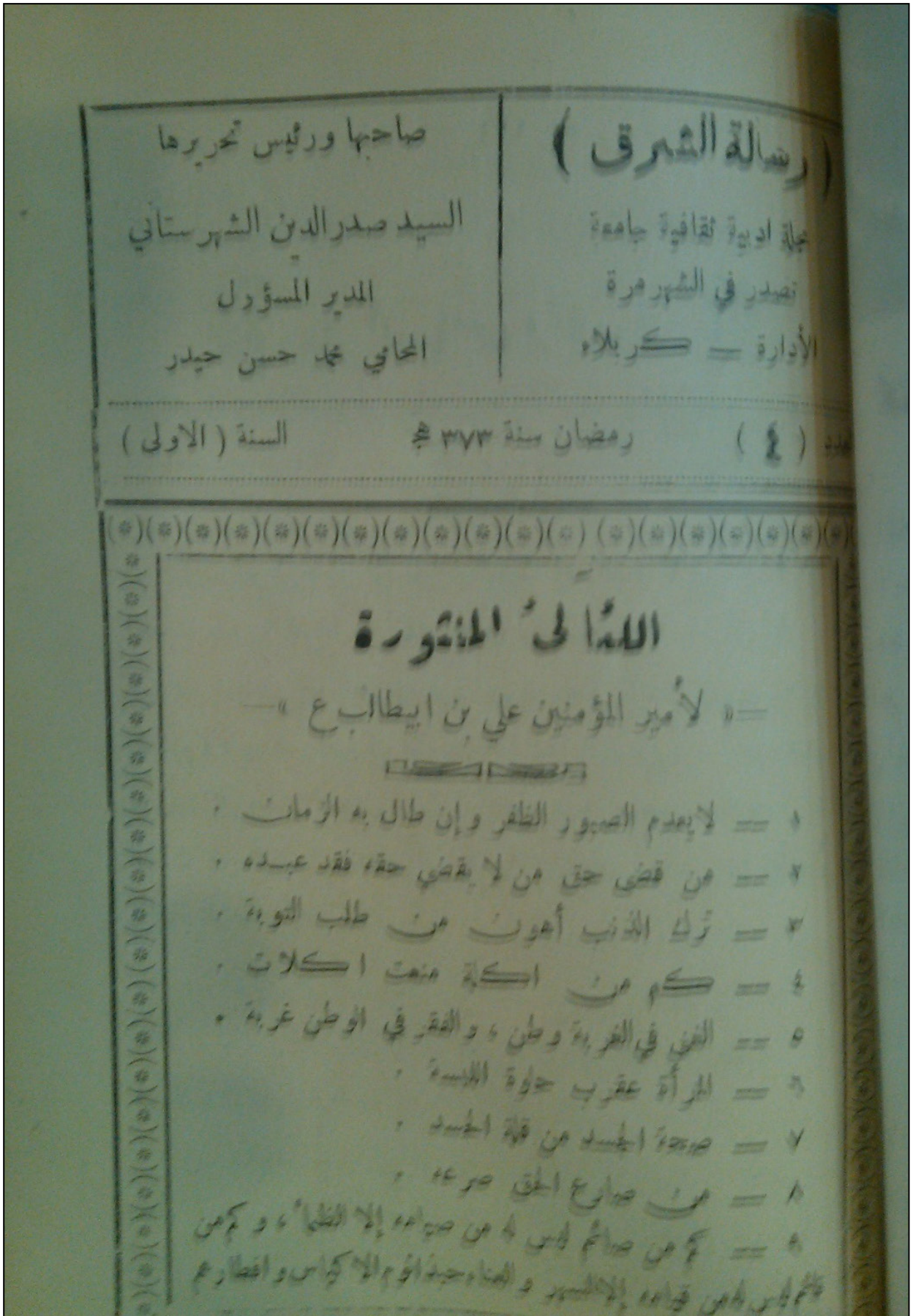




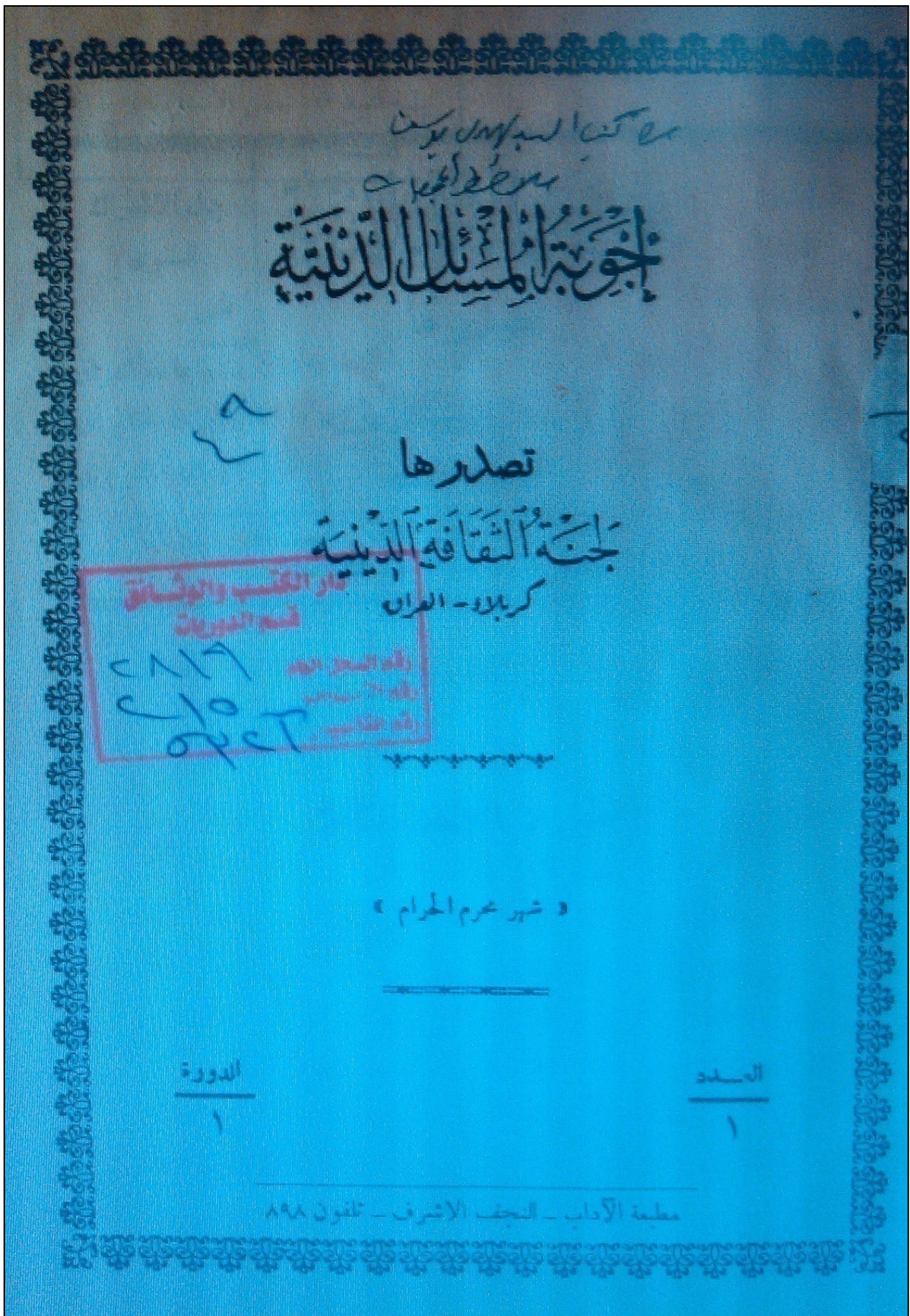














## الهوامش

الايوسط وذلك لمركزها المتميز في منتصف طريق كربلاء والحلة وسميت بهذا الاسم نسبة الى الطريق الخاص بزوار سيد الشهداء عليه السلام في كربلاء المقدسة وثم تغير اللفظ للتحييب واطلق عليه طويريج، وهناك رأي آخر يقول ان التسمية هي طويريق بالتصغير لان هناك من بلفظ القاف جيها، وقد ورد هناك رأي ثالث ذكره المعمرون من ابناء المدينة بان هناك لافتة على ضفاف الفرات كتبت عليها عبارة (tow way reach) أي ملتقى الطريقتين عندما وافقت الحكومة العثمانية على تأسيس شركة لنج وإخوانه بتسيير السفن للنقل النهري وكذلك تأسست الشركة العمانية - العثمانية وشركات بريطانية أخرى، ينظر، جمال بابان، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ج١، ص٣٠٧.

- (١٤) جريدة الغروب، العدد ١٠، (٢/ ١٩٣٥م).  
 (١٥) المصدر نفسه، العدد، ٤.  
 (١٦) المصدر نفسه.  
 (١٧) المصدر نفسه، العدد ١٣، (٢١/ ١٠/ ١٩٣٥م).  
 (١٨) المصدر نفسه، العدد ١٢، (١١/ ٩/ ١٩٣٥م).  
 (١٩) المصدر نفسه.  
 (٢٠) المصدر نفسه.  
 (٢١) ينظر، اعداد جريدة الغروب، ٣ و ٤ و ٧ و ١١ وغيرها.  
 (٢٢) المصدر نفسه.  
 (٢٣) ينظر اعداد الجريدة ٤ و ٥ و ٧.  
 (٢٤) سلمان هادي ال طعمة، الصحف والمجلات، ص١٢٢  
 (٢٥) جريدة الندوة، العدد ٢، (٤/ ٥/ ١٩٤١م).  
 (٢٦) المصدر نفسه، العدد ٦، (١٧/ ٥/ ١٩٤١م).  
 (٢٧) المصدر نفسه، العدد ٦، (١٧/ ٥/ ١٩٤١م).  
 (٢٨) المصدر نفسه، العدد ٢، (٧/ ٥/ ١٩٤١م).  
 (٢٩) المصدر نفسه.

- (١) مقتبس من، الفيكونت فلييب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، الجزء الأول، بيروت ١٩١٣م، ص٩.  
 (٢) مقتبس من، فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، بغداد ١٩٧٦م، ص٤٠.  
 (٣) قيس عبد الحسين الياسري، الصحافة العراقية والحركة الوطنية من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، بغداد ١٩٧٨م، ص٦٨.  
 (٤) عبد الهادي البابي، الانتباه للشيرازي اول دورية تصدر عام ١٩١٤م، جريدة الزمان ٢٧ اذار ٢٠١٥م.  
 (٥) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الصحافة العراقية، ج١، لبنان ١٩٧١م، ص٧٢-٧٣.  
 (٦) سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، بيروت ١٩٨٣م، ص٣٥٢.  
 (٧) سلمان هادي آل طعمة، الصحف والمجلات الصادرة في كربلاء المقدسة من سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م الى سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مجلة يئابيع العدد ٣٢ رمضان - شوال ١٤٣٠هـ، ص١٢١.  
 (٨) سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، المصدر السابق، ص٣٤٩.  
 (٩) ابراهيم سعيد البيضاني، صحيفة الغروب عام ١٩٣٥م تعبير عن الصحافة العراقية والكربلائية الرفيعة، ص٢، بحث منشور في شبكة الانترنت، في موقع <http://albaidhany.blogspot.com>.  
 (١٠) عبد الهادي البابي، جريدة الزمان، المصدر السابق.  
 (١١) جريدة الغروب، العدد ٤، (١٧/ ٨/ ١٩٣٥م).  
 (١٢) المصدر نفسه، العدد ١٠، (٢/ ٨/ ١٩٣٥م).  
 (١٣) تعد مدينة طويريج ذائعة الصيت عروسة الفرات

- (٣٠) المصدر نفسه.
- (٣١) المصدر نفسه، العدد الأول/ ١٩٤١ م
- (٣٢) المصدر نفسه العدد، ٣/ ١٩٤١ م
- (٣٣) المصدر نفسه، العدد، ٦، (١٧/ ٥/ ١٩٤١ م).
- (٣٤) المصدر نفسه، العدد ١٠، (١/ ٥/ ١٩٤١ م).
- (٣٥) المصدر نفسه، العدد ١١، (١٨/ ٦/ ١٩٤١ م).
- (٣٦) المصدر نفسه، العدد ٢١، (١/ ٧/ ١٩٤١ م).
- (٣٧) المصدر نفسه، العدد ٨، (٢٥/ ٥/ ١٩٤١ م).
- (٣٨) المصدر نفسه، العدد ٧، (٢١/ ٥/ ١٩٤١ م).
- (٣٩) المصدر نفسه، العدد ١١، (١٨/ ٥/ ١٩٤١ م).
- (٤٠) نقلاً عن، سلمان هادي آل طعمة، المصدر السابق، ص ١٢٢-١٢٣.
- (٤١) جريدة القدوة، العدد الاول، ٢/ ٤/ ١٩٥١ م.
- (٤٢) المصدر نفسه، العدد ٢، ٩/ ٤/ ١٩٥١ م.
- (٤٣) المصدر نفسه، ٦/ ٢/ ١٩٤٥ م.
- (٤٤) المصدر نفسه، العدد ٥٥، ٩/ ١/ ١٩٥٤ م.
- (٤٥) المصدر نفسه..
- (٤٦) المصدر نفسه، العدد ٢٦، ٢٠/ ٤/ ١٩٥٣ م.
- (٤٧) المصدر نفسه، ٢٩/ ٦/ ١٩٥٣ م.
- (٤٨) العدد ٤٣، ١٧/ ٨/ ١٩٥٣ م.
- (٤٩) عبد الهادي البابي، المصدر السابق.
- (٥٠) سلمان هادي ال طعمة، الصحف والمجلات، ص ١٢٣-١٢٤.
- (٥١) المصدر نفسه.
- (٥٢) نقلاً عن، سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، ص ١٠٤-١٠٥.
- (٥٣) للتفاصيل ينظر، احمد الكعبي الطويرجاوي، من شهداء المنبر الحسيني الخطيب السيد صدر الدين الشهرستاني، مجلة ينابيع، كربلاء، العدد ٢٥، ص ٧٠-٧٤.
- (٥٤) مجلة الرسالة العدد الاول، ١/ جمادى الثانية/، ص ١٣٧٣ هـ، ص ١.
- (٥٥) المصدر نفسه.
- (٥٦) المصدر نفسه.
- (٥٧) المصدر نفسه، ص ٢.
- (٥٨) المصدر نفسه، ص ٤١.
- (٥٩) المصدر نفسه، العدد الثاني، ص ٨٢.
- (٦٠) للتفاصيل ينظر، الشيخ احمد الاسدي الحائري، السيد عبد الرضا المرعشي الشهرستاني.. رجل العلم والجهاد، مجلة الاحرار، كربلاء، ٢٤/ ١/ ٢٠١٥ م.
- (٦١) مجلة اجوبة المسائل الدينية، العدد الاول، الدورة ١، محرم، ١٣٧٦ هـ، ص ٥.
- (٦٢) مجلة الاخلاق والآداب، العدد الاول، جمادى الثانية ١٣٧٧ هـ، ص ١.
- (٦٣) لعله يقصد اندحار او دمار.
- (٦٤) المصدر نفسه، العدد السابع، صفر ١٣٧٩، ص ٧٤.
- المصدر نفسه، ص ١٨٠-١٨١.
- (٦٥) موسى جعفر محمد، العراق في حياة الامام محمد الشيرازي، مجلة النبأ، العدد ٦٥ (عدد خاص)، ذو القعدة ١٤٢٢ هـ/ كانون الثاني ٢٠٠٢ م.
- (٦٦) مجلة صوت شباب التوحيد، السنة الاولى، العدد الثاني، ١٩٦٣ م، ص ٣.
- (٦٧) المصدر نفسه، العدد الاول، ص ٣.
- (٦٨) وردت في الأصل (الاسلامي).
- (٦٩) المصدر نفسه، ص ٤.
- (٧٠) المصدر نفسه، ص ١٣.
- (٧١) المصدر نفسه، العدد الرابع، ص ١٩.
- (٧٢) المصدر نفسه، العدد الخامس، ص ٢٧.
- (٧٣) المصدر نفسه، العدد التاسع والعاشر، ص ١.
- (٧٤) سلمان هادي آل طعمة، المصدر السابق، ص ١٢٥.
- (٧٥) زاهدة ابراهيم، كشاف بالجراند والمجلات العراقية، مراجعة، عبد الحميد العلوجي، بغداد ١٩٧٦ م، ص ٢١٣-٢١٦.

